

تفسير الجالين

43 - { يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة { أي لا تصلوا { وأنتم سكارى { من الشراب لأن سبب نزولها صلاة جماعة في حال سكر { حتى تعلموا ما تقولون { بأن تصحوا { ولا جنباً { بإيلاج أو إنزال ونصبه على الحال وهو يطلق على المفرد وغيره { إلا عابري { مجتازي { سبيل { طريق أي مسافرين { حتى تغتسلوا { فلكم أن تصلوا واستثناء المسافر لأن له حكماً آخر سيأتي وقيل المراد النهي عن قربان مواضع الصلاة أي المساجد إلا عبورها من غير مكث { وإن كنتم مرضى { مرضاً يضره الماء { أو على سفر { أي مسافرين وانتم جنب أو محدثون { أو جاء أحد منكم من الغائط { هو المكان المعد لقضاء الحاجة أي أحدث { أو لامستم النساء { وفي قراءة بلا ألف وكلاهما بمعنى اللمس هو الجس باليد قاله ابن عمر وعليه الشافعي وألحق به الجس بباقي البشرة وعن ابن عباس هو الجماع { فلم تجدوا ماء { تتطهرون به للصلاة بعد الطلب والتفتيش وهو راجع إلى ما عدا المرضى { فتيّموا { اقصدوا بعد دخول الوقت { صعيداً طيباً { تراباً طاهراً فاضربوا به ضربتين { فامسحوا بوجوهكم وأيديكم { مع المرفقين منه ومسح يتعدى بنفسه وبالحرف { إن ا□ كان عفواً غفوراً {